

استقبلهم أمير منطقة القصيم وأمير منطقة عسير:

الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام تبرز إنجازاتها من خلال قافلة سفاري إنسان القافلة زارت معظم المناطق ولقيت أحسن الاستقبال



الجزيرة - عبدالرحمن المصبيح

قبل إدارة وطاقم المطار. ثم اتجهت القافلة نحو أبها مروراً بالأخدود الأثرية.

سمو أمير منطقة عسير يؤكد ريادة الجمعية خلال استقباله القافلة

وفي يوم الخميس ربيع الأول.. توجهت القافلة من نجران وصولاً لعسير حيث تم التجول في عدد من المدن السياحية التي تربط بين المنطقتين وتوضح ما تخر به من نهضة عمرانية وحضارية... ولحظة وصول القافلة لمدينة أبها حظي المشاركون بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير في المجلس العام بالإمارة الذي رحب بوفد القافلة وأوضح أن الجمعية أخذت الريادة من خلال دورها للموسم، والدور الكبير لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز وفي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع فهو رجل دولة وسياسة وخير. وتخل اللقاء قصيدة شعرية ألغها الإبن مشعل العززي وتم التقاط الصور التذكارية، ثم دون سموه كلمة في سجل الزيارات، كما تسلم هدية تذكارية عبارة عن لوحة تشكيلية تحمل صورة سموه. وتجولت القافلة باستضافة جمعية أباء لرعاية الأيتام بمنطقة عسير السفاري، وسارات وسط أجواء ضيائية غامرة وبين أحضان طبيعة خلابة. ونظمت جمعية أباء برنامجاً ترفيهياً حمل اسم بسملة يتيم بالتعاون مع أبناء السفاري، وذلك بمركز عسير مول وسط حضور كثيف من الأهالي والمدعوين واستمتع المشاركون بالفعاليات. بعد ذلك تنقل السفاري بين أرجاء المنطقة وصولاً إلى متنزه السودة بين أحضان طبيعة ساحرة جاذبة. ثم غادر السفارة المنطقة باتجاه جازان مروراً بـ عقبة ضلع .

أهالي جازان يستقبلون السفاري بالفل والكاندي

واستقبل السفاري بالفل والكاندي والريحان ولدى وصول السفاري منطقة جازان من قبل الأهالي مرحبين بزيارة أبناء إنسان لهم ومتمنين لهم إقامة سعيدة وشارك الأبناء في برنامج ترفيهي متنوع وحافل تضمن عددا من الفقرات الترفيهية، والاستمتاع بكرة القدم على الكورنيش الجنوبي بجازان. ومن ثم زيارة بعض المعالم الحضارية والعمرانية بمدينة جازان وصييا وعدد من المدن التي تربط بين جازان وعسير.

أجواء ماطرة وضيافية خلال انتقال القافلة من عسير وصولاً لمدينة الطائف

صباح يوم السبت ربيع الأول انطلقت القافلة من مدينة أبها عروس الجنوب وصولاً لعروس المصانف الطائف وكانت الأجواء الماطرة والسحب الكثيفة والضباب المتقطع صورة من صور الجمال الذي يشاهده غالبية المشاركين بالرحلة وتم المرور بغالبية المدن السياحية كالتنصاع والباحة وبلجرشي والطائف وتم مراقبة القافلة بعدد من الدوريات الأمنية لمساعد القافلة للوصول لمدينة الطائف حفاظاً على سلامتهم بسبب الأحوال الجوية الماطرة.

أبناء سفاري إنسان في رحاب بيت الله الحرام

أدى المشاركون في السفاري العمرة لدى وصولهم مكة المكرمة، وقضى الأبناء أجواء روحانية وإيمانية في رحاب البيت العتيق. بعد ذلك صعد الأبناء لساعة البرج وأطلوا على ساحات الحرم الشريف كما استضافت جمعية كافل لرعاية الأيتام بمنطقة مكة المكرمة المشاركين في السفاري، وتم تبادل

حقوق الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض إنجازاً كبيراً ومميزاً من خلال قافلة سفاري إنسان التي نظمتها الجمعية خلال الفترة من - ربيع الأول هـ بمشاركة من أبناء الجمعية و مشرفاً.

هدف القافلة

هدفت القافلة لتعريف المجتمع بما تقوم به الجمعية في مجال خدمة ورعاية الأيتام الذين تجاوز عددهم ألف يتيم و يتيمة وأرملة تقدم لهم الرعاية ضمن أسرهם الطيبعة، إضافة لصناعة مفهوم جديد في مجال الترفيه بالعمل الخيري خصوصاً أن فكرة القافلة وحجمها ومدة تنفيذها والمسافة التي قطعتها حيث تجاوزت () عشرة آلاف كيلو متر مربع تعد فكرة رائدة وأولى من نوعها التي تنفذ بهذا الحجم ليس على مستوى الجمعيات الخيرية فحسب بل على مستوى القطان الحكومي والأهلي، وتركزت فكرة القافلة على عدد السيارات وألوانها وطريقة تجولها سواء على الطرق السريعة أو داخل المدن.

مكونات القافلة

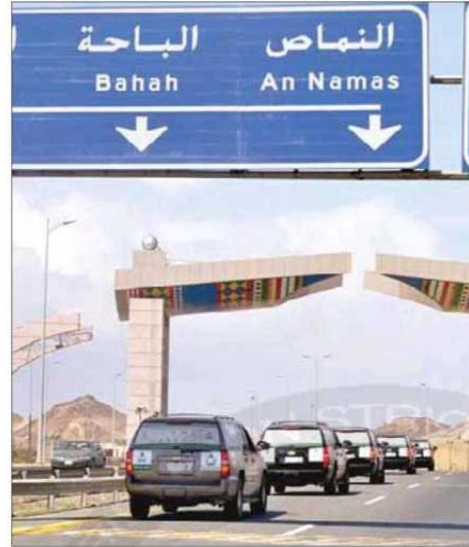
عدد الأبناء أعمارهم بين - سنة.
عدد المشرفين مشرفاً وفريق إعلامي والخدمات.
عدد مركبات القافلة سيارات سوبربان وصالون للفريق الإعلامي وسيارة الخدمات.
المسافة التي قطعتها القافلة قرابة عشرة آلاف كيلو متر.

شجرة القافلة

تم عبر رحلة القافلة زراعة ما يزيد على شجرة وشتلته بمختلف المدن التي تم المرور عليها تحمل ذكرى القافلة وتجسد مدى شكر وتقدير المشاركين لأهالي تلك المدن والمحافظات كما تزوع في نفوس الأبناء المشاركين حسب العمل التطوعي والمحافظة على البيئة.

استقبال رسمي بمحافظة الخرج وحوطة بني تميم والأفلاج

انطلقت قافلة سفاري إنسان من العاصمة الرياض جنوباً باتجاه منطقة نجران ومروراً بمحافظات (الخرج - حوطة بني تميم - والأفلاج) حيث تم زيارة فروع الجمعية في تلك المحافظات وتنظيم برنامج استقبال رسمي بمحافظة الأفلاج وزيارة مقر الإمارة وأخذ جولة على أبرز المعالم كما أعد حفل الإفطار الرسمي بحضور محافظ الأفلاج الأستاذ زيد آل حسين. نجران أولى محطات سفاري إنسان واصلت القافلة السير إلى منطقة نجران حيث استضافت جمعية رفقاء لرعاية الأيتام القافلة والذين أعادوا برنامجاً متنوعاً للمشاركين عبر استقبالهم بمقر الجمعية وتنظيم برنامج ترفيهي شمل عددا من الفقرات المسلية باكر المجمعات التجارية وتقديم مسابقات للمجهور برعاة شركة الغيثم، وتجولت القافلة في نجران وتعريف الأبناء على معالم المدينة وأبرز مكتسباتها التاريخية والحضارية، وقضى المشاركون أوقاتهم متنعمين في متنزه الملك فهد بنجران، وقام الأبناء بزراعة شجرة إنسان ليث عمل الخير في نفوسهم. ومن ثم اختتم السفاري جولته في المنطقة بزيارة إلى مطار نجران حيث استقبلوا بحفاوة وتكريم من



الأفكار والأحداث الودية بهدف تطوير الخدمات والبرامج المقدمة لفئة الأيتام، ومن ثم تناول طعام العشاء، كما زار الأيتام مركز هدية الحاج والمعتمر الذي يقدم خدماته للحجاج والمعتمرين. ومن ثم المبيت في فندق الهولندي إن. وواصل السفاري خط سيره ووصلا لعروس البحر الأحمر.

قافلة إنسان في شواطئ العروس

ووصل الأبناء إلى العروس قادمين من مكة المكرمة حيث تم زيارة بعض المواقع فيها والبرور بأبناء المدينة والتعرف على أجزائها والمناظر الجميلة فيها. كما تم زيارة موقع صحيفة عكاظ وضيق الوقت تم تأجيل موعد الرحلة البحرية وزيارة مركز فنية أكواريوم والردسي مول

أبناء السفاري يطالعون على متحف العلوم والتقنية في الإسلام خلال زيارتهم جامعة الملك عبد الله كاوست

لدى وصول القافلة شول تمت زيارة جامعة الملك عبد الله كاوست، حيث تحول الأبناء في معرض متحف العلوم والتقنية في الإسلام والتعرف على ما تزخر به الحضارة الإسلامية، واطلعوا على هندسة المياه والابتكشافات والإختراعات لدى المسلمين الأوائل والنهضة الحضارية الإسلامية مما يزرع في نفوسهم حب الإختراعات والإبتكشافات ويعزز الهمم والإصرار لديهم.

أبناء السفاري يقضون أوقاتا ممتعة على بحيرة ينبع الصناعية.. والمبيت في «حقل»

وصل سفاري إنسان إلى محافظة ينبع الصناعية قادما من نول حيث تم قضاء أوقات ممتعة على بحيرة ينبع الصناعية وسط أجواء لطيفة وأمواج هادئة، وتجلت القافلة في أنحاء المدينة وتعرف الأبناء على معالمها الحضارية، كما تمت أيضا زيارة ينبع القديمة عبر الخط الساحلي الذي يربط بين أسلج وحقل مروراً بالمدن السياحية قضاءً والوجه، حيث استمتع الأبناء بالمناظر الطبيعية الخلابة، ومن ثم حط السفاري في شاليهات الحكير. وتم

سمو أمير منطقة القصيم يطلب من أبناء السفاري تدوين ملاحظاتهم

ولدى وصول القافلة منطقة القصيم حظي المشاركون بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم في مكتب سموه بمقر ديوان الإصارة بمدينة بريدة والذي رحب بهم سموه وشكرهم على جهودهم المقدرة والرائعة لخدمة هذه الفئة الغالية والتي لها الاهتمام والدعم الأول من حكومة سيدي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين. وقال سموه إن خدمة هذه الفئة الغالية علينا جميعاً هو فخر واعتزاز لكل من يقوم بها. وأشاد سموه بفكرة سفاري إنسان وتميز الجمعية الدائم موضحاً أن هذا الوطن يستحق كل التضحيات. ويحثو أبوي استفسر سموه عن مشاعر الأبناء وانطباعاتهم حول الزيارة وأهم الأماكن التي زاروها. كما طلب سموه من أبناء القافلة تزويدهم بتقارير حول منطقة الأماكن التي زاروها في منطقة القصيم وذلك لتشجيعهم على التدوين وكتابة التقارير والملاحظات بما يفتح مداركهم حول ما يتم مشاهدته وترسيخ ما تزخر به المنطقة من معالم حضارية وتاريخية في أذهانهم، كما قدم سموه الهدايا للمشاركين. بعد ذلك تم أخذ جولة على بعض المواقع السياحية والعمرانية بمدينة بريدة وعنيزة واستضافة القافلة من قبل اللجنة المنظمة لمهرجان الغضا وعنيزة والذي يجسد ما تتمتع به منطقة القصيم من تنوع وتميز. وشارك الأبناء في بعض أركان المهرجان. كما تم خلال الزيارة الالتقاء بمجموعة من المسؤولين والأبناء والإعلاميين الذين أشادوا بفكرة السفاري وقال الأستاذ منصور الخضري وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب سابقاً أن جمعية إنسان رائدة في برامجها وخدماتها، كما أشاد الأديب حمد القاضي على الجمعية وفكرة القافلة متمنياً للمشاركين التوفيق في رحلتهم التي يجوبون بها أرض الوطن. بعد ذلك أخذ السفاري جولة في مدينة بريدة وزيارة مجمع العقيم مول حيث أتيح للأبناء مشاهدة عرض الديناصورات الذي يمثل مجموعة من الحقب التاريخية المتعاقبة، ثم انتقلوا إلى صالة الألعاب الترفيهية لممارسة الألعاب للتعود ومن ثم تناول طعام العشاء. وفي صباح اليوم التالي توجهت القافلة إلى مدينة الزلفي.

حمود الذيب يستضيف قافلة إنسان بالزلفي

وصلت القافلة إلى مزرعة الشيخ حمود الذيب الناقل الرسمي للقافلة، حيث دُعم برنامج السفاري بـ 5 سيارات من نوع سوبرمان والذي استقبلهم في مزرعته الخاصة بمنطقة الفويرات وبحضور الأبناء خلال اللقاء مجموعة من القضاة الشرعية والإنتشارية وبعد تناول الغداء تمت زيارة مزرعة السبيلة الذي يعد أبرز المواقع السياحية بمحافظة الزلفي. وتابع السفاري سيره باتجاه الجمعة.

أبناء القافلة يزرعون شجرة سفاري إنسان بالجمعة

وبعد وصول القافلة إلى الجمعة تمت زيارة كلية التقنية ثم مستشفى الملك خالد العام وقدم الأبناء المشاركين باقات الورد للمرضى المئوسين والذين بادلوهم الشكر على هذه الفتحة الجميلة. وفي إطار جولتهم بالمنطقة قام الأبناء بزيارة شجرة قافلة إنسان لتعودهم حب العمل التطوعي وزرع في نفوسهم..

قافلة إنسان في ضيافة جمعية بناء بالمنطقة الشرقية

وصلت قافلة سفاري إنسان إلى المحطة الأخيرة من تجوالها بين مناطق المملكة، حيث تم زيارة مدينة الجبيل والخبر وقضى الأبناء المشاركون أوقاتاً ممتعة على الكورنيش باستضافة جمعية بناء لرعاية الأيتام حيث تناول الجميع طعام الغداء، وتم تنظيم برنامج ترفيهي للمشاركين تمثل في عرض الأهازيج والأناشيد الوطنية وتوزيع الهدايا عليهم، بعد ذلك تم زراعة شجرة سفاري إنسان في الواجهة البحرية لشواطئ الخبر، ثم زيارة مركز سايك . وقد تم المبيت في مدينة الجبيل بفندق قولدن تولايب إن برعاية مجموعة الحكير. وانطلق السفاري في اليوم التالي إلى العاصمة الرياض مختتماً زيارته. حيث استقبل الأبناء من قبل نوابهم سعيدين بهذه الرحلة السعيدة التي جمعت بين المتعة والفائدة إذ تعرف الأبناء على ما تزخر به مناطق المملكة من كنوز أثرية ومعالم تاريخية وأخرى حضارية، إضافة إلى استمتاعهم بالأجواء اللطيفة والسواحل البحرية التي تطل على المملكة.

أنشطة سفاري إنسان

سلام فيه نلتقاكم
تحية من شباب إنسان
برحلتنا قصداكم
نطوف بأجمل الأوطان
ونسعد يوم رؤياكم
نردد أغدب الأبحان
تحقق في محياكم
بلغنا كل أمانينا
سفاري أطلق سيره
ما بين السهل والوادي
يجوب السير والسير
سياحة داخل بلادي
نطالع محتوى خبره
تراك أباثي وأجسادني
ونقطف من أراهمه
ونحفظ بالعناوينا
بلادي حبها يزيده
وكل شرب بها غالي
مؤسسا على التوحيد
رقع راياتها عالي

مشاعر المشاركين

عبر الأبناء المشاركون بالرحلة عن سعادتهم وفرحتهم عبر ما دونوه في المذكرات اليومية لهم والتي أوضحت مدى السعادة الغامرة لهم والتي تمثل لهم جميعاً التجربة الأولى وتنوع الأمانى والطموحات بإعادة المشاركة مرة أخرى كما كتبت في الرحلة العديد من المواهب الواجدة في الشعر والرسم والإلقاء والبرامج العلمية.

شكر رعاة القافلة

سأهمت مجموعة من الشركات والمؤسسات والجهات الإعلامية في دعم سفاري إنسان عبر رعاية القافلة والتي لم تكن لتتحقق وتصيب واقع متميز في عالم السياحة الخلية لولا توفيق الله ثم ذلك الدعم والرعاية وسأهوا بهذه الرحلة.

شركاء القافلة

سأهمت الجمعيات الخيرية التي تهتم برعاية الأيتام بمختلف مناطق المملكة بمساندة وإنتاج القافلة للمناطق التي تم زيارتها وهي جمعية رفقا بنجران وجمعية بناء بعسير وجمعية كافل بمكة المكرمة وجمعية تكافل بادنية المنورة وجمعية رعاية الأيتام بحائل وجمعية بناء لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية.